

الخسائر

الخسائر في 2009

33 (2008: 28)	الخسائر في 2009
3 قتلى و30 جريحاً (2008: قتيلا 26 جريحاً)	الخسائر حسب النتيجة
17 ذخيرة عنقودية صغيرة؛ ولغم واحد مضاد للأفراد ولغم غير محدد النوع و 5 مخلفات حرب غير متفجرة و9 غير معروفة	الخسائر حسب الأداة المسببة

في عام 2009، تم التعرف على 33 ضحية من ضحايا الألغام/مخلفات الحروب غير المتفجرة في لبنان. كان كل الضحايا من الذكور بينهم أربعة أطفال (قتيل وثلاثة جرحى)¹ وكانت خسائر مخلفات الذخائر العنقودية هي الأكبر حيث بلغت (17) يليها في الترتيب الأدوات غير المعروفة² وبلغت خسائر الحوادث الناتجة عن إزالة الألغام 5 حالات. تمت إصابة كافة ضحايا إزالة الألغام بواسطة الذخائر العنقودية غير المتفجرة، من ضمن هؤلاء الضحايا عضو قوات الأمم المتحدة المؤقتة بلبنان (اليونيفيل) بالكتيبة الفرنسية³، وعضوان في الفريق الاستشاري المعني بالألغام⁴ وعضوان في وحدة المهندسين بالقوات المسلحة اللبنانية⁵.

يعتبر عدد الخسائر البالغ 33 في 2009 في تزايد عن خسائر 2008 البالغة 28 حسب تقرير مراقب الألغام الأرضية في 2008، إلا أن هذا العدد في تراجع ملحوظ مقارنة بإجمالي ضحايا عام 2007 البالغ 130 ضحية⁶. وفي نوفمبر/تشرين ثان 2009، وجدت الأمم المتحدة أن هناك "تراجع كبير في عدد الضحايا الجدد" منذ القفزة الدرامية في تعداد الضحايا بعد صراع 2006⁷ وكان معظم الضحايا في العام السابق من الرجال البالغين ثم يليهم الأطفال⁸.

بلغ عدد خسائر الألغام ومخلفات الحروب غير المتفجرة التي تم تسجيلها في لبنان من 1975 إلى يونيو/حزيران 2009 3857 (960 قتيلاً و2897 جريحاً)⁹. لم تتوفر الأرقام الجديدة من فبراير/شباط 2010 لأن المركز لم ينته من التحقق من صحة بيانات الخسائر الحالية، تلك العملية التي كانت مستمرة خلال عام 2009¹⁰. ومن نوفمبر/تشرين ثان 2009، تم التعرف على 690

¹ سجلت بيانات المركز اللبناني لمكافحة الألغام سبعة ضحايا من الأطفال لكنها تحدد سن الأطفال بما هم دون 18 عامًا. هناك أربعة منهم أطفالاً (تحت سن 18 عامًا) بحسب تعريف مراقب الألغام الأرضية والذخائر العنقودية.

² بيانات مقدمة من كول رولي ف ارس، رئيس إدارة المعلومات وقسم مساعدة الضحايا في المركز اللبناني لمكافحة الألغام، بيروت في الأول م يونيو/حزيران 2010؛ وحوار مع مارك بونيت مدير برنامج في مركز الأمم المتحدة لتنسيق مكافحة الألغام بجنوب لبنان، بيروت، في 25 فبراير/شباط 2010؛ رسالة بريد إلكتروني من كريستينا لويس بينيك، مديرة برنامج على مستوى قطري، الفريق الاستشاري المعني بالألغام، 15 مارس/آذار 2010.

³ حوار مع مارك بونيت، مركز الأمم المتحدة لتنسيق مكافحة الألغام بجنوب لبنان، بيروت، في 25 فبراير/شباط 2010

⁴ رسالة بريد إلكتروني من كريستينا لويس بينيك، الفريق الاستشاري المعني بالألغام 15 مارس/آذار 2010.

⁵ بريد إلكتروني من كول رولي فارس، المركز اللبناني لمكافحة الألغام، 10 يونيو/حزيران 2010.

⁶ تحليل خسائر 2008 المعتمد على البيانات المقدمة من حابوبة أنون، منسق بالمركز اللبناني لمكافحة الألغام في 6 يوليو/تموز 2009؛ نيكيمي جيلبرت، مدير برنامج، اليونيفيل، 17 يوليو/حزيران 2009؛ رصد الوسائط المتعددة لمراقب الألغام الأرضية من يناير /كانون ثان إلى ديسمبر /كانون أول لعام 2008. تحليل خسائر 2007 المعتمد على بيانات عن عامي 2006-2007 مقدمة من خلال حوار مع داليا فران، مسؤولة تراخيص البريد والوسائط المتعددة، مركز الأمم المتحدة لتنسيق مكافحة الألغام بجنوب لبنان، صور، 5 فبراير/شباط؛ بيانات عن فترة 2006-2008 عن طريق البريد الإلكتروني بواسطة حابوبة أنون، المركز اللبناني لمكافحة الألغام في 18 يونيو/حزيران 2008؛ بيانات عن عام 2007 على اسطوانة مدمجة بواسطة يوسف مشرف، رئيس قسم النوعية ضد المخاطر ومساعدة الضحايا، المركز اللبناني لمكافحة الألغام في 4 فبراير/شباط 2008؛ مراقبة الوسائط المتعددة باللغة الإنجليزية لمراقب الألغام الأرضية عن عام 2007. تشير مراجعة أرقام الخسائر المقدمة من المركز اللبناني لمكافحة الألغام في 2010 إلى أن عدد الخسائر 42 وليس 28 في 2008 و95 وليس 130 في 2007. رسالة بريد إلكتروني من كول رولي فارس، المركز اللبناني لمكافحة الألغام في 12 يونيو/حزيران 2010.

⁷ الأمم المتحدة، "محفظة 2010 لمشروعات الإجراءات المتعلقة بالألغام"، نيويورك، نوفمبر/تشرين ثان صفحة 219.

⁸ اتجاهات أكثر صعوبة للإدراك حيث إن بيانات الخسائر السنوية لم تكن متوفرة من المركز اللبناني لمكافحة الألغام في 2008.

⁹ بريد إلكتروني من كول رولي فارس، المركز اللبناني لمكافحة الألغام، 11 يونيو/حزيران 2009.

¹⁰ بريد إلكتروني من جين، محمد فهمي، مدير بالمركز اللبناني لمكافحة الألغام في 24 مايو/أيار 2010.

ضحية من ضحايا الذخائر العنقودية، والذين يعتقد أن أغلبهم سوف يتم تضمينه في إجمالي عدد الخسائر المقدم من المركز اللبناني لمكافحة الألغام. كان السبب في معظم هذه الخسائر هو الذخائر الصغيرة غير المتفجرة. وكانت التقارير المتعلقة بخسائر الذخائر العنقودية منخفضة؛ وتم التعرف على 16 ضحية فقط (3 قتلى و13 جرحى)¹¹.

مساعدة الضحايا

يوجد 2897 ناجياً من الألغام/مخلفات الذخائر العنقودية في لبنان.¹²

احتياجات الناجين

جمع المركز اللبناني في 2009 مجموعة من المعلومات المفصلة عن احتياجات الناجين الجرحى في الفترة بين يوليو/تموز 2006 ونهاية عام 2009 كجزء من العملية الجارية للتحقق من بيانات الخسائر. قام المركز اللبناني لمكافحة الألغام بمشاركة اللجنة التوجيهية الوطنية حول أعضاء مساعدة الضحايا، بتجميع ومشاركة المعلومات حول خدمات مساعدة الضحايا المس تلمة والذين مازالوا في حاجة بواسطة الناجين والعائلات¹³. وأبلغ أغلب موفرو الخدمة في اللجنة التوجيهية أيضاً في متابعة احتياجات تقييمات احتياجات المستفيدين المسجلين لديهم في 2009¹⁴.

تنسيق مساعدة الضحايا¹⁵

هيئة التنسيق/منسق حكومي	المركز اللبناني لمكافحة الألغام
آلية/آليات التنسيق	اللجنة التوجيهية الوطنية حول مساعدة الضحايا، المنسقة بواسطة المركز اللبناني لمكافحة الألغام وتضم موفري خدمات غير حكوميين لمساعدة الضحايا إلى جانب الوزارات بالحكومة
الخطة	لم يُحرز أي تقدم في خطة معينة لمساعدة الضحايا؛ "خطة طويلة الأجل 2008-2012" للمركز اللبناني لمكافحة الألغام تضم أهداف لمساعدة الضحايا

في يناير/كانون ثان 2009، اضطلع المركز بمسؤوليته الكاملة لتنسيق مساعدة الضحايا في لبنان¹⁶. نظمت اللجنة التوجيهية الوطنية حول مساعدة الضحايا منتدى عن تبادل المعلومات فيما يتعلق بخدمات مساعدة الضحايا والخسائر الجديدة. وفي 2009، تم الوفاء بها.¹⁷

¹¹ وقبل يوليو/تموز، تم تسجيل 338 و352 في الفترة بين أغسطس/آب 2006 ونوفمبر/تشرين ثان. ولم يكن من الواضح ما إذا كانت الخسائر خلال هذه الفترة قد تمت تضمينهم في العدد الإجمالي. المنظمة الدولية للمعاقين، دائرة التأثير: الآثار الوخيمة للذخائر العنقودية على الأشخاص والمجتمعات (بروكسل: المنظمة الدولية للمعاقين، مايو/أيار 2007) صفحة 121؛ وباتريك غايلى، "الحياة بدون قدم" بيكي يا مصر (النبطية)، 14 نوفمبر/تشرين ثان 2009، moc.rsamaykib.

¹² بريد إلكتروني من كول رولي فارس، المركز اللبناني لمكافحة الألغام، 11 يونيو/حزيران 2009.

¹³ حوار مع العقيد الشيخ، رئيس قسم اللوجستيات والإدارة وقسم التوعية ضد مخاطر الألغام، المركز اللبناني لمكافحة الألغام، بيروت، 22 فبراير/شباط 2010؛ حوار مع عماد خوشمان منسق برنامج مساعدة الضحايا، مؤسسة الجرحى، بيروت، 24 فبراير/شباط 2010؛ الرد على استطلاع المراقب من قبل مؤسسة الجرحى، 24 فبراير/شباط 2010. لم يتم تقييم احتياجات الناجين من الجرحى قبل يوليو/تموز 2006 في المرحلة الثانية من التحقق من الصحة، خلال 2010.

¹⁴ مقابلة مع عبد الله نور الدين، مجلس الصحة الإسلامي، 23 فبراير/شباط 2010؛ حوار مع زياد خويس، منسق التوعية ضد مخاطر الألغام ومساعدة الجرحى، المركز الوطني للتنمية والتأهيل، بيروت، 24 فبراير/شباط 2010؛ حوار مع رولا عز الدين، المؤسسة اللبنانية للصحة والرعاية الاجتماعية، بيروت، 24 فبراير/شباط 2010.

¹⁵ بريد إلكتروني من العقيد الشيخ، المركز اللبناني لمكافحة الألغام في 11 يونيو/حزيران 2009؛ وحوار مع العقيد الشيخ من المركز اللبناني لمكافحة الألغام في 22 فبراير/شباط 2010.

كانت الجهود لتنفيذ أهداف مساعدة الضحايا المتضمنة في الخطة طويلة المدى للمركز اللبناني لمكافحة الألغام محدودة بسبب عدم وجود تمويل ووقت مخصص لطاقتهم عمل لمساعدة الضحايا¹⁸. اكتملت المرحلة الأولى من التحقق من صحة بيانات الخسائر ودلائل في 2009، إلا أنه لا يوجد تقدم يذكر في تطوير خطة خمسية لمساعدة الضحايا أو تقييم ومراقبة نظام المساعدة¹⁹.

إدماج الناجين

تم تضمين الناجين في اللجنة التوجيهية الوطنية حول مساعدة الضحايا كممثلين عن مقدمي الخدمة غير الحكوميين²⁰. بالإضافة إلى ذلك تحظى بعض جهات تقديم مساعدة الضحايا غير الحكومية في مواقع إدارية وقد يكون بها ناجين مشاركين في أنشطة التخطيط²¹.

إمكانية الوصول للخدمات وفعاليتها

أنشطة مساعدة الضحايا في 2009²²

اسم المنظمة	نوع المنظمة	نوع النشاط	تغيرات الجودة/تغطية الخدمة في 2009
وزارة الصحة	الحكومة	عناية طبية	بدون تغيير
وزارة الشؤون الاجتماعية	الحكومة	إعانة بدل الإعاقة	بدون تغيير
مؤسسة الجرحى لمساعدة جرحى ومعوقي الحرب	منظمة حكومية قومية	العلاج الطبي والطبيعي وإنتاج الأطراف الصناعية والنشاطات الرياضية والقروض ودعم الأقران والدعم النفسي والتدريب المهني	بدون تغيير
الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين	منظمة حكومية قومية	كافة أنشطة إعادة التأهيل لمن يعاني من وجود إعاقة	بدون تغيير
المركز الوطني	منظمة حكومية	التأهيل والعناية النفسية والأطراف الصناعية	بدون تغيير

¹⁶ بريد إلكتروني من العقيد الشيخ، المركز اللبناني لمكافحة الألغام 11 يونيو/حزيران 2009.
¹⁷ حوار مع العقيد الشيخ، المركز اللبناني لمكافحة الألغام، بيروت، 22 فبراير/شباط 2010؛ وبريد إلكتروني من الجنرال محمد فهمي بالمركز اللبناني لمكافحة الألغام، 24 مايو/أذار 2010.

¹⁸ حوار مع العقيد الشيخ، المركز اللبناني لمكافحة الألغام، بيروت، 22 فبراير/شباط 2010؛ وحوار مع العقيد ولي فارس 4 يونيو/تموز 2010.

¹⁹ معلومات حول خطط مساعدة ضحايا بواسطة بريد إلكتروني من العقيد الشيخ، المركز اللبناني لمكافحة الألغام في 11 يونيو/حزيران 2009؛ وحوار مع العقيد الشيخ من المركز اللبناني لمكافحة الألغام في 22 فبراير/شباط 2010.

²⁰ حوار مع زياد خويس، المركز الوطني للتنمية والتأهيل، بيروت في 24 فبراير/شباط 2010.

²¹ حوار مع دكتور ناصر عبد اللطيف، رئيس جمعية الرؤيا، بيروت 24 فبراير/شباط 2010؛ وحوار مع خالد يموت، منسق برنامج الألغام الأرضية، المساعدات الشعبية النرويجية، بيروت 22 فبراير/شباط 2010.

²² اللجنة الدولية للصليب الأحمر "التقرير السنوي 2009"، جنيف، مايو/أيار 2010، صفحة 378؛ توفر هيئة المساعدات الأمريكية للناجين من الألغام الأرضية وضحايا الحروب 14 سبتمبر/أيلول، www.vog.diasu.www؛ فرصة؛ وحوار المنظمات أثناء مهمة حفل المراقبة فبراير/شباط 2010.

LANDMINE & CLUSTER MUNITION
MONITOR
Lebanon – Mine Action

		قومية	للتنمية والتأهيل
بدون تغيير	الدعوة والتدريب	منظمة حكومية قومية	مركز موارد الألغام الأرضية
بدون تغيير	عناية طبية أساسية، تدريب مهني، وغير ذلك	منظمة حكومية قومية	المؤسسة اللبنانية للصحة والرعاية الاجتماعية
بدون تغيير	ورشة أطراف صناعية وقروض وعناية نفسية بالتدريب المهني والدعوة	منظمة حكومية قومية	جمعية الرؤيا للتطوير والتأهيل والرعاية
بدون تغيير	إنتاج تعاوني مشترك ومنسق وبيع البيض والدجاج والعسل	جمعية تعاونية	جمعية تطوير الناجين من الألغام الأرضية بجزيين
توسيع القدرة التشغيلية للجمعية	دعم بناء القدرة وتمويل جمعية تطوير الناجين من الألغام بجزيين	منظمة دولية غير حكومية	الصندوق الدولي للتأهيل
بدون تغيير	دعم بناء القدرة والتدريب للجنة التوجيهية حول مساعدة الضحايا	منظمة دولية غير حكومية	المساعدات الشعبية النرويجية
بدون تغيير	سيارات إسعاف ووسائل نقل؛ تدريب مهني	منظمة حكومية قومية	كشافة الرسالة الإسلامية
بدون تغيير	دعم نفسي ووسائل تنقل وقروض	منظمة حكومية قومية	الهيئة الصحية الإسلامية
بدون تغيير	أطراف صناعية ومساعدات تنقل وقروض ودعم صحي؛ ورعاية شاملة من وقت الحادثة لنهاية العلاج	منظمة حكومية قومية	تمكين
التدريب على الجراحة أثناء الحروب	عناية طبية	منظمة حكومية قومية	الصليب الأحمر اللبناني

لا توجد تغييرات كبيرة في توافر أو جودة الخدمات والمساعدات للناجين من الألغام/مخلفات الحروب غير المتفجرة في 2009، على الرغم من وجود تراجع في التمويل المتوفر لمساعدة الضحايا منذ 2008²³. قدم كل أعضاء اللجنة التوجيهية الخمسة عشر حول مساعدة الضحايا مجموعة من خدمات المسعدين، تتضمن عناية طبية وتأهيل بدني ودعم نفسي اجتماعي ومشاركة

²³ حوار مع خالد يموت، المساعدات الشعبية النرويجية، بيروت، 22 فبراير/شباط 2010؛ حوار مع زياد خويس، منسق التوعية ضد مخاطر الألغام ومساعدة الجرحى، بيروت، 24 فبراير/شباط 2010؛ حوار مع ناصر عبد اللطيف، جمعية الرؤيا، بيروت 24 فبراير/شباط 2010؛ وحوار مع عماد خوشمان، مؤسسة الجرحى 24 فبراير/شباط 2010.

اقتصادية والاستمرار في تنفيذ البرامج الحالية مع نفس المستفيدين²⁴. ذكر اثنان من ممثلي المنظمات غير الحكومية لمساعدة الضحايا أن القدرة المتزايدة في قطاع المنظمات غير الحكومية، الأمر الذي يشير إلى تحسينات في تنفيذ الخدمات منذ 2001²⁵. بينما تعاني خدمة مساعدة الضحايا من "انعدام مزمّن في التمويل" في 2009،²⁶ فقد ذكر أن كافة الناجين "كانت تلبى احتياجاتهم الأساسية"²⁷.

تم حظر التمييز بين الأفراد الذين يعانون من إعاقات بموجب القانون، لكن تم تنفيذ القانون بشكل جزئي فقط.²⁸ فافتقرت الأحكام المتعلقة بنصيب التوظيف ووضع رموز وصول بين الآخرين.²⁹

وقعت لبنان على اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الأفراد المعاقين في 14 يونيو/حزيران 2007، إلا أنها لم تصدق عليه من 8 يوليو 2010.

²⁴ هذا يتضمن وزارتان في الحكومة، وتسع منظمات غير حكومية قومية، وجمعية تعاونية تجارية ومنظمتين عالميتين غير حكومية.

²⁵ حوار مع خالد يموت، المساعدات الشعبية النرويجية، بيروت، 22 فبراير/شباط 2010؛ وحوار مع عماد خوشان، مؤسسة الجرحى، بيروت، 24 فبراير/شباط 2010.

²⁶ الأمم المتحدة، "محفظة 2010 لمشروعات الإجراءات المتعلقة بالألغام"، نيويورك، نوفمبر/تشرين ثان صفحة 219.

²⁷ حوار مع خالد يموت، المساعدات الشعبية النرويجية، بيروت، 22 فبراير/شباط 2010. المركز اللبناني لمكافحة الألغام أعرب أيضاً عن الناجين لم يحصلوا سوى على أدنى حد ممكن من الخدمات. حوار مع العقيد الشيخ، المركز اللبناني، بيروت، 22 فبراير 2010.

²⁸ حوار مع كورين آزار، مدير عام مؤقت، رئيس قسم الإعاقة، وزارة الشؤون الاجتماعي، بيروت 22 فبراير/شباط 2010.

²⁹ وزارة الخارجية الأمريكية، "تقارير البلد لعام 2009، حول ممارسات حقوق الإنسان: لبنان" واشنطن العاصمة، 11 مارس/أذار 2010.